Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سراب خادع
ظمأ وجوع
فتركتها
لكن قلبي لم يزل طفلا
يعاوده الحنين إلى الرجوع
وإذا مررت وكم مررت –
ببيتها
تبكي الخطى مني
وترتعد الدموع !
ومنذ قال عمر بن أبي ربيعة :
تقول وليدتي لما رأتني
طربت وكنت قد أقصرت حينا
اراك اليوم قد أحدثت شوقا
وهاج لك الهوى داء دفينا
وكنت زعمت أنك ذو عزاء
إذا ماشئت فارقت القرينا
بربك هل أتاك لها رسول
فشاقك أم لقيت لها خدينا
فقلت نشكا إلىّ أخ محب
كبعض زماننا إذ تعلمينا

* * *

وذو الشوق القديم وإن تعزى
مشوق حين يلقى العاشقينا !
حتى قال إبراهيم ناجى :